ما تلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري

الفصل الثاني عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي
الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه
واسم قبيلته رواه ابو داود وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى
يوم القيامة رواه ابو داود والترمذي وعن سفينة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة
امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة
وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابو داود وعن حذيفة قال قلت يا رسول
الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة
قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء
وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان كان لله
في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على
جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار
فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره
وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
وفي رواية قال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة

على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد
هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت
يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابو داود
وعن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله
ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد
حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال
كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال
شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك
شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه رواه ابو داود
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف
بك اذا ابقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك
عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك
ودع امر العامة رواه الترمذي وصححه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)